"الأمناء" تسرد دلالات تدشين القوات المسلحة الجنوبية عامها الجديد وأبعاده السياسية والعسكرية..

الطريق إلى الوطن

•من عدن إلى ردفان إلى أبين وحضرموت.. الجنوب على قلب رجل واحد

•ما الرسائل التي أرسلتها القوات المسلحة الجنوبية؟ ولمن؟

"الأمناء" تقرير/ علاء عادل حنش:

«الأمناء» تقرير/ علاء عادل حنش:

منذ الوهلة الأولى، عندما يشاهد أي جنوبي وجنوبية، وحتى العالم، العروض العسكرية الكبيرة لأبطال القوات المسلحة الجنوبية في أرجاء أرض الجنوب، والشموخ والعزة والكبرياء التي يتمتع بها أبطالنا بالقوات المسلحة الجنوبية، واستمرار تضحياتهم ونضالهم وتصديهم لأعداء الجنوب بكل بسالة، في ظل الأزمات الخانقة التي تعصف بالجنوب، وانقطاع مرتباتهم منذ أشهر عديدة، لا يرفع القباعة لهم وحسب، بل يصبحون في نظر أبناء الجنوب القوة التي تردع الأعداء، والسياج المنيع الذي يحمي أبناء الجنوب.

إن الرسائل التي يرسلها أبطالنا في القوات المسلحة الجنوبية بمثابة رسائل تطمين أولا لأبناء الجنوب، وثانيًا رسائل شديدة لكل عدو يحاول الاقتراب من أرض الجنوب الطاهرة، وثالثًا، وهي الأهم، رسائل للعالم مفادها (نحن هنا، وقضيتنا الجنوبية خط أحمر).

منذ بدء العام الجديد 2023م، شهدت عدة محافظات جنوبية، خلال الأيام المنصرمة، عروضًا عسكرية جنوبية هائلة تدشينًا للعام الجديد، أكدت خلالها أن الجنوب القوة التي لن يستطيع أحد تجاوزها، وأساس حل الأزمة في اليمن، والمنطقة العربية ككل، ولا حلول دون إعطاء شعب الجنوب حقه الكامل في استعادة دولته الجنوبية المستقلة كاملة السيادة على حدودها الجغرافية والسياسية المعروفة دوليًا ما قبل 21 مايو / أيار 1990م.

الجنوب على قلب رجل واحد

"الأمناء" تستعرض أهم العروض العسكرية التي شهدها الجنوب تدشينًا للعام الجديد 2023م.

ففي العاصمة الجنوبية عدن، دشن اللواء الأول دعم وإسناد العام التدريبي والمعنوي 2023م، بحضور عدد من قادة وضباط القوات المسلحة الجنوبية والأمن برعاية الرئيس القائد عيدروس الزبيدي.

واستعرض أبطال اللواء الأول قدراتهم البدنية والفنية بعرض مهيب عبروا خلالها مدى جاهزيتهم وانضباطهم في الميدان، وسط إشادة الحاضرين.

وقال أركان القوات البرية الجنوبية اللواء صالح السيد: "أتمنى أن يكون عام 2023م مليئا بالإنجازات واكتساب المعارف والقدرات". مشيدًا بدور اللواء الأول الفعال في تثبيت الأمن والاستقرار، وتقديمه لتضحيات جسام في مكافحة الإرهاب واستتاب الأمن في كافة مناطق الجنوب، وسقط كوكبة من أبطاله شهداء يتقدمهم الشهيد القائد أبو اليمامة، مثمنا دور التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة في دعم القوات المسلحة الجنوبية ومساهمتها في عملية البناء والتأهيل.

حضور الشهيد أبو اليمامة

بدوره، قال قائد اللواء الأول دعم وإسناد العميد نصر بن عاطف: "ونحن ندشن عامنا التدريبي فإننا ماضون بكل عزيمة وإصرار لخدمة وطننا الجنوبي حيث تقتضي الأهمية وتحقيق المصلحة كما بدأها شهيدنا القائد منير اليافعي أبو اليمامة فلا تراجع ولا تهاون ولا رضوخ بل سنكون عند مستوى ظن قيادتنا السياسية وشعبنا الجنوبي الجبار".

وحث ضباط وأفراد اللواء الأول على استغلال فترة التدريب للإعداد الجيد لبناء جندي متسلح بالعلوم ومجهز نفسياً وفنياً لما من شأنه مواجهة أي طارئ ووفقاً ما تتطلبه المرحلة.

واستمع الحاضرون من المتخصصين إلى شرح مفصل عن أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة ومدى تأثيرها واستخدامها بالمعركة، وطرق صيانتها والحفاظ عليها.

ردفان تستعرض بقوة

من العاصمة عدن إلى ردفان الشموخ، حيث شهد معسكر اللواء الخامس دعم وإسناد بردفان عرضاً عسكرياً مهيباً بمناسبة تدشين المرحلة الأولى من العام التدريبي والقتالي 2023 للواء وتخرج دفعة جديدة من اللواء الخامس مقاومة.

واستعرضت وحدات رمزية للواء الخامس دعم وإسناد وأفراد الدفعة الجديدة من اللواء الخامس مقاومة التابع لمحور الضالع، خلال الحفل الذي حضره قائد محوري أبين كرش، قائد اللواء الخامس دعم وإسناد العميد مختار النوبي، والعميد فضل صالح معبد رئيس شعبة التوجيه المعنوي للقوات البرية، والعميد محمود البتول قائد اللواء الخامس مقاومة.

وشهد الحفل عرضاً عسكرياً مهيباً لكتائب التسليح استعرضوا فيه مختلف أنواع الاسلحة إضافة الى استعراض عدد من الحركات والمهارات القتالية والبدنية.

واستعرضت كتيبة الدروع بسلاحها وآلياتها الحديثة، ونقلت رسائل للأعداء أن اللواء خامس دعم وإسناد جاهز لمواجهة أعداء الجنوب وأصحاب المشاريع المعادية.

وتلقت الوحدات تدريبات ميدانية مكثفة على مختلف أنواع الأسلحة وفنون القتال، ومحاضرات عسكرية متخصصة على أيدي مدربين ذات كفاءات من اللواء الخامس خلال (3) أشهر على التوالي.

وقال العميد مختار النوبي: "ما اكتسبه الأفراد من معلومات ومهارات خلال هذه الدورة يجب أن تنقلوه وترجموه على أرض الواقع في مواقع الشرف والبطولة حيث يسطر إخوانكم هناك أروع ملاحم البطولات والتضحيات في مواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية الموالية لإيران".

في السياق، دشنت قيادة اللواء الخامس صاعقة بإحدى معسكراتها العام التدريبي الجديد، حيث أكد قائد اللواء العميد الركن يوسف مصلح الحكم (أبو ماجد) على أهمية الإنجازات التي حققتها قوات الجيش الجنوبي على طول ارض الوطن، مشيداً بكل تلك الانتصارات.

وفي لحج، نظمت إدارة أمن لحج واللواء الثاني مهام خاصة عرضاً عسكرياً مهيباً لوحدات رمزية من سرايا ووحدات من أمن لحج واللواء الثاني مهام خاصة بمناسبة تدشين المرحلة الأولى من العام التدريبي والمعنوي والقتالي 2023م.

وقدمت الكتائب عروضاً عسكرية مهيبة، بالإضافة إلى تقديم عرض بالآليات العسكرية والدبابات، لتؤكد جاهزيتها القتالية والمعنوية.

أبين على الموعد

ومن عدن وردفان، إلى أبين العزة، حيث أعلن القائد العام لقوات الحزام الأمني العميد محسن عبدالله الوالي انطلاق المرحلة الاولى من عملية (سهام الشرق 2) في محافظة أبين.

جاء ذلك خلال العرض العسكري الذي شهده معسكر رأس عباس، احتفاءً بتخرج الكتائب الأولى لألوية الدعم والإسناد (أبين).

وأوضح الوالي عن تشكيل قوة دعم وإسناد من 5 ألوية خاصة بأبين، لاستكمال تطهيرها وتأمينها من خطر الجماعات الإرهابية.

وثمن الدعم السخي الذي تقدمه دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، من أجل تطهير المنطقة من الإرهاب بمتابعة حثيثة وتوجيهات الرئيس القائد عيدروس الزبيدي نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية.

فيما عبر وزير الخدمة المدنية والتأمينات د.عبد الناصر الوالي، عن فخره واعتزازه بأبطال القوات المسلحة الذين يقدمون التضحيات لتطهير الجنوب والحفاظ على أمنه واستقراره.

وقدمت الكتائب عرضا مهيبا، وقدموا عرضا بالآليات العسكرية وسط اشادة وترحيب القيادة العسكرية.

وفي زنجبار أبين، دشنت قوات اللواء الثالث صاعقة في محور ابين القتالي العام التدريبي الجديد في جانب العملياتي والمدفعية بتوجيهات من قائد اللواء الثالث صاعقة العميد الركن محمد قاسم الزُبيدي وإشراف ركن تدريب اللواء العقيد فيصل المعكر والتي ستنفذ خلال هذا العام لتعزيز القوات المسلحة الجنوبية بالمهارات والمعارف العسكرية والتكتيكية بالكتيبة الخامسة مدفعية بقيادة العقيد محمد البكري.

وتلقى الجنود خلال التدريبات عدداً من الفنون والقدرات القتالية لسلاح المدفعية ومعرفة أجزاء عربة الكواتيش.

حضرموت تُعلن الجاهزية القتالية

ومن عدن وردفان وأبين، إلى حضرموت الصمود، حيث أطلق محافظ حضرموت مبخوت مبارك بن ماضي، واللواء الركن فائز منصور التميمي، قائد المنطقة العسكرية الثانية، المرحلة الأولى للعام التدريبي 2023م بالمنطقة تحت شعار (تعزيز الجاهزية القتالية لوحدات المنطقة العسكرية الثانية وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار بحضرموت).

وأقامت الوحدات العسكرية في ساحل حضرموت من ألوية قوات النخبة الحضرمية عرضا عسكريا لإبراز الجاهزية القتالية العالية والكفاءة بأداء التدريبات العسكرية.

وعبر بن ماضي عن اعتزازه برجال النخبة الحضرمية في المنطقة العسكرية الثانية، مشيرا إلى المعارك البطولية التي تحقق خلال انتصارات تحرير ساحل حضرموت من عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي.

وشدد على اعتزاز قيادة السلطة المحلية برجال المنطقة العسكرية الثانية الأشاوس ورجال الأمن البواسل الذين يمثلون منظومة واحدة تحفظ تراب وأمن حضرموت، معربا عن حرصه على تأهيل كوادر المنطقة العسكرية الثانية وكافة منتسبيها من ضباط وصف وأفراد ورفع الجاهزية القتالية لاكتساب المهارات والعلوم العسكرية الحديثة، متوجها بالشكر إلى قيادة التحالف العربي ممثلة بالمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة على دعمهما.

بدوره، أكد التميمي حرص قيادة المنطقة على رفع قدرات المقاتلين البدنية وتنمية الإعداد النفسي والمعنوي وتطوير القدرة على إدارة المعارك بأعلى كفاءة عبر الدورات الأكاديمية والميدانية، مشيرًا الى ان الوطن يمرّ بمرحلة حساسة تتطلب بذل مزيد من الجهد للحفاظ على المكتسبات وردع الاعتداءات.

المضي قدما

وعن عروض الجنوب العسكرية، قال رئيس تحرير موقع وصحيفة (عدن تايم) عيدروس باحشوان أن: «تدشين القوات المسلحة الجنوبية عامها التدريبي الجديد 2023 بعروض عسكرية مهيبة لوحدات رمزية من الويتها التي تنشر في ميادين التضحية والبطولة والشرف دفاعا عن الوطن وحماية سيادة أراضيه والتصدي للمعتدين والحاق الهزيمة بالمشروع الايراني الحوثي وكل المشاريع الصغيرة التي تستهدف النيل من انتصارات الجنوبيين ومشروعهم الوطني الجنوبي في استعادة دولتهم".

وأضاف: «تأتي هذه العروض العسكرية للقوات المسلحة الجنوبية امتدادا للتقاليد التي أرساها قادة الجيش الجنوبي ورموزه وضباطه وجنوده منذ قيام الدولة الجنوبية عام 1967 وحتى 1990، الذين أسسوا مداميك القوات المسلحة برا وبحرا وجوا حتى صارت قوة ضاربة في المنطقة، يحسب لها ألف حساب".

وتابع: «تعرضت هذه القوات لأكبر هجمة شرسة من النظام اليمني وحلفاءه الذين سعوا عقب الوحدة الغادرة الى تفكيك وحدات الجيش الجنوبي وتهميش كوادره المدربة والمؤهلة ومصادرة اسلحته حتى توجت في حرب الاجتياح الاول 1994 بتشريد قادته وكوادره وضباطه وافراده وتجويعهم وإقصاءهم عن وظائفهم واحالتهم الى التقاعد المبكر".

واختتم: «اليوم يستعيد الابناء والاحفاد مجد الآباء الأولين واستعادة أمجادهم وإرثهم في بناء مؤسسة عسكرية جنوبية تدافع عن مكتسبات الجنوب وصولا إلى استعادة دولة الجنوب".

تكاتف الشعب والجيش

بدورهم، قال مراقبون: «تواصل القوات المسلحة الجنوبية إبداعاتها وملاحمها الميدانية في مواجهة إرهاب قوى صنعاء، ويجب أن يتزامن معه تكاتف بين شعب الجنوب وقواته المسلحة كإحدى الدعائم الرئيسية في هذه المعركة".

وأضافوا: «شعب الجنوب ينظر بكل الإشادة والتقدير والاحتفاء للبطولات والتضحيات التي تقدمها القوات الجنوبية، في المعركة الشرسة والمستمرة في الحرب على الإرهاب".

وتابعوا: «الزخم الوطني الذي يعيشه الجنوب حاليا يُمكن إرجاعه بشكل رئيس إلى انتصارات القوات المسلحة الجنوبية ضد الإرهاب، وهي الانتصارات التي سطرت أبعادا وقدرات جنوبية على فرض منظومة الأمن التي تشكل بدورها أحد أهم محاور الاستقرار الوطني".

ودعوا إلى أهمية دعم وإسناد انتصارات القوات المسلحة الجنوبية.